الشرطية على الاسم في نحو اذا السماء انشقت لانه فاعل بفعل محذوف على
شريطة التفسير لا مبتدأ خلافا للأخفش واما قوله: اذا باهلي تحته حنظلية
له ولد منها فذاك المذرّع: فالتقدير اذا كان باهلي وقيل حنظلية فاعل بأستقر
محذوفا وباهلي فاعل المحذوف يفسره العامل في حنظلية ويرده ان فيه حذف
المفسر ومفسره جميعا ويسهله ان الظرف يدل على المفسر فكانه لم يحذف ولا
تعمل اذا الجزم الا في ضرورة الشعر كقوله: استغن ما اغناك ربك بالغنى:
واذا تصبك خصاصة فتجمل: قيل وقد تخرج عن كل من الظرفية والاستقبال
ومعنى الشرط وفي كل من هذه فصل **الفصل الاول** في خروجها عن الظرفية زعم
ابو الحسن في حتى اذا جاؤها ان اذا جر بحتى وزعم ابو الفتح في اذا وقعت الواقعة
الايه فيمن نصب خافضة رافعة ان اذا الاولى مبتداء والثانية خبر و
المنصوبين حالان وكذا جملة ليس ومعمولاها والمعنى وقت وقوع الواقعة
خافضة لقوم رافعة لاخرين هو وقت رج الارض وقال قوم في اخطب ما يكون
الامير قايما ان الاصل اخطب اوقات اكوان الامير اذا كان قايما اي وقت قيامه
ثم حذفت الاوقات ونابت ما المصدرية عنها ثم حذف الخبر المرفوع وهو اذا
وتبعها كان التامة وفاعلها في الحذف ثم نابت الحال عن الخبر ولو كانت
اذا على هذا التقدير في موضع نصب لاستحالة المعنى كما يستحيل اذا قلت
اخطب اوقات اكوان الامير يوم الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان
لا يكون محلا للزمان وقالوا في قول الحماسي: وبعد غد يا لهف نفسي من غد
اذا راح اصحابي ولست براح: ان اذا في موضع جر بدلا من غد وزعم ب

مالك

مالك انها وقعت مفعولا في قوله صلى الله لعايشة رضى الله عنها اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى والجمهور على ان اذا لا تخرج
عن الظرفية وان حتى في حتى اذا جاؤها حرف ابتداء داخل على الجملة بأسرها
ولا عمل له واما اذا وقعت فاذا الثانية بدل من الاولى والاولى ظرف
وجوابها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقديره بعد اذا الثانية
اي انقسمتم اقساما وكنتم ازواجا ثلاثة واما اذا في البيت فظرف للهف
واما التي في المثال ففي موضع نصب لانا لا نقدر زمانا مضافا الى ما يكون
اذ لا موجب لهذا التقدير واما الحديث فاذا ظرف لمحذوف وهو
مفعول اعلم وتقديره شانك ونحوه كما تعلقت اذ بالحديث في هل
اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه **الفصل الثاني**
في خروجها عن الاستقبال وذلك على وجهين احدهما ان تجيء للماضي
كما جاءت اذ للمستقبل في قول بعضهم وذلك في قوله تعالى ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا وقوله: وندمان يزيد الكاس طيبا: سقيت اذا تغورت النجوم
والثاني ان تجيء للحال وذلك بعد القسم كقوله تعالى والليل اذا يغشى والنجم
اذا هوى قيل لانها لو كانت للاستقبال لم تكن ظرفا لفعل القسم لانه انشاء
لا اخبار عن قسم ياتي لان قسم الله سبحانه وتعالى قديم ولا لكون محذوف
هو حال من الليل والنجم لان الاستقبال والحال متنافيان واذا بطل هذان
الوجهان تعين انه ظرف لاحدهما على المراد به الحال انتهى والصحيح انه

Copyright © King Saud University